

من غريزة العقل الى حقيقة النقل ويعصم النفس^(١) من الدال^(٢) ويحرم الغاظي عن
الخطل فاباه^(٣) ادعو اليه توسلي وبه تقني وعليو توكتي
انتهى ما بحث به البنا حضرة امين اخدي ظاهر خير الله . ولا يخفى ان التاريخ المذكور
في المقدمة خطأ فان سنة ٦٩٩ للهجرة تعادل سنة ١٦١١ او ١٦١٢ للملكندر . وسنة
١٠٠٠ للملكندر تعادل سنة ٩٦ او ٧٠ للهجرة . ويعلم التاريخ الحقيقي المقصود من الزمن
الذي كان فيه مار عبد يشوع مطراناً على نصيبين

بَابُ التَّفْظِيحِ وَالْإِعْتِمَادِ

جرائم الأحداث واصلاحهم

JUVENILE CRIME AND REFORMATION

هو كتاب نفيس وضمه المستر ارثر مكدونالد الذي كان رئيس شرف لمؤتمر البحث عن
الجرائم وضمه مباحث كبيرة الفائدة عن ميل الاولاد الى ارتكاب الجرائم وكيفية
اصلاح سيرتهم وسرهمتهم وما استتجه ان السجنون يجب ان تكون اصلاحيات
والاصلاحيات مدارس ويجب ان يكون القرض منها كلها تهذيب الاخلاق وتثقيف العقول
والتعود على العادات الحسنة . ولا يجوز اطلاق سبيل السجنين اذا خيف ان يعودوا الى
ارتكاب الجرائم لان في ذلك خسارة كبيرة على البلاد مالياً وادبياً لان السجنون لا يكف
البلاد قدر ما يكافها تجرم بعد ان يطلق سبيله . ولذلك يجب حين الحكم على مجرم بالسجن ان
لا تعين مدة سجنه بل يقال الى ان يتم اصلاحه ولا يعود يفتش ضرره فان السبب الجوهرى
الذي يضطر الحكومة او المحكمة الى الحكم على السجين هو تخليص البلاد من شره .
وجعل مدة السجن متوقفة في طولها وقصرها على اصلاح المجرم هو اكبر دافع له ليصلح سيرته
وسريرته على ثقة الحكومة اذا كان ذلك في حيز الامكان فيصطالح ولا يضرب احد امددة
اصطلاحه . اما القول بان السجن سلب الحرية ولا يجوز الا على مقدار الجرم فتقول ساقط
لانا اذا قلنا امدداً مطلقاً في الشوارع يفترس من يجده فاول امر نهم به ليس مقدار ما له

(١) هكذا في الاصل ولكن في النسخة هكذا الذهن والمحرر غير جبر المن (٢) كذا وردت

من الحرية بل كيفية منع شره فكل من يخشى ضرره على البلاد يجب منع ضرره سواء كان عاقلاً أو مجنوناً وسواء انقضت مدة مجنونه أو لم تنقض.
ولا يحسن ان تنشر تفاصيل الجرائم وصور المجرمين سبب الجرائد لانها تعلم المائلين الى ارتكاب الجرائم كيفية ارتكابها وتغريهم بها بالتدويع وقد يفرى البعض بارتكاب الجرائم لكي تنشر اخبارهم في الجرائد ويكون لهم من ذلك ما يباهون به فان من الناس من يجب المباحة ولو بالشر - وكل مجرم احق لانه يمتدي على جمهور الناس واقل نظريته ان اعتدائه هذا يضره ولا يجدي نفعا الا اذا وثق ان المحاكم تجده له عذراً من تحت الارض ولو كلمة يختلف فيها الشهود او اعضاء النيابة
ومما يسو ذكره شهادة الواسي اثيرة في امر السجون والمسيونين وهران الذين يشيرون على ارتكاب الجرائم قلما يرجى اصلاحهم
وفي الكتاب اكثر من ٣٠٠ صفحة بقطع كبير وحرف دقيق فنشكر لحضرة المؤلف اعانة الشديدا بما يصلح الامم

كتاب التربية الاستقلالية

او اميل القرن التاسع عشر

الف هذا الكتاب الميوس الفونس اسكروس وترجمته الى العربية حضرة القاضي الفاضل عبد العزيز افندي محمد ونشر اولاً في جريدة المنار ثم جمع في كتاب واحد كبيره ٤٧٠ صفحة وتقدم له حضرة صاحب المنار العلامة السيد محمد رشيد رضا مقدمة مسجبه قال فيها ان اشهر كتب التربية كتاب اميل القرن الثامن عشر للحكيم الفرنسي الشهير جان جاك روسو ثم ارتقت المعارف وزخرت بحار العلم فصار الآخرون يتدركون على ما مضى عليه الاولون كما فعل الفونس اسكروس في كتابه الذي سماه اميل القرن التاسع عشر اشارة الى ما ينبغي ان يكون عليه في التربية في ذلك القرن وما بعده وهو الكتاب الذي نشرنا ترجمته في بضعة مجلدات من المنار في كل مجلد منها رسائل ممدودة نشرت في اجزاء متصلة او متفرقة وقد جمعنا مثل هاتيك الرسائل والشذرات كلها اليوم لننشرها في هذا السفر على قراء العربية عامة وارباب البيوت منهم خاصة لما في قراءتها متصلة من تمام الفائدة بما يكون القارئ اوعى للسائل وانشط ولزغب في تتبعها وانشط - ولم ار في المصنفات الحديثة ولا

القديمة مصنفًا بهذا الكتاب جمع بين اللذة والفائدة في اتسع العلوم التي لتفاضل فيها عقول البشر ودر علم تربية الانسان جسمًا وعقلًا ونفسًا ليكون سعيدًا في نفسه فاعلم لابناء جنسه الى ان قال " ان غرض المؤلف من كتابه هذا مراداة قارئه الى الحياة الزوجية الفضلى وحببة الزوجين وولائهما في القرب والبعد والسراء والضراء ومكان الام من قلب الهيئة الاجتماعية وتربية جسم الطفل على سنة النظرة ليكون بدنة سليمة قويًا وتربية حواسه وخياله وتكرره ووجداناته وعواطفه كالرحمة والاحسان والعدل والمساواة والايثار وغير ذلك من القوي والصفات الروحانية مهتدًا في ذلك كله بالعمل والاحتكاك بالحوادث . والى تعليم الناس العلوم الكونية بمرض المعلومات على مشاعره وارشادهم الى كيفية النظر فيها والحكم الصحيح عليها واعدادهم للعلوم النظرية في الدين والفلسفة ليحكم فيها بنفسي بعد بلوغ رشده وغاية ذلك كله ان يخرج المرء حرًا مستقلًا خيرًا فاضلاً لا يحكم ولا يقول الا عن علم وبصيرة ولا يعمل الا ما يرى ان فيه الخير والمنفعة . ولا كان نوام التربية العملية القدوة والناسي اختار المؤلف ان يجعل تربية اميل في بلاد الانكليز لانهم ارقى الشعوب اخلاقًا واهرمهم في الحرية والاستقلال "

ونلي مقدمة الناشر مقدمة المترجم وهي مسمية لخص فيها مسائل الكتاب كله . وقد طبع الكتاب على نوعين من الورق جيد واجود وثمن الصفحة من الاول ١٦ غرشًا ومن الثاني ٢٠ غرشًا وهو يطلب من مكتبة المنار بشارع درب الجميزة

الفنن الرطيب في فن الخطيب

كتاب نفيس الله حضرة الاستاذ الناضل الشيخ سعيد الشرتوني اعلم فن الخطابة وضمه على طريقة السوال والجواب وجمع فيه ما قلزم معرفته لتعلم وقد قلنا عنه فعلاً في هذا الجزء موضوعه التعبير والاداء في الخطابة ومنه يستدل على نسق الكتاب فتشكر لحضرة مؤلفه الفاضل

الجنس اللطيف

مجلة ادبية لصاحبتها ومحرتها السيدة ملكة معد تبحث في ما يهم النساء معرفته كتربية الاولاد وتدريب المنزل وصحة الجسم وآداب الزينة وفيها قصص فكاهية وقوائد حسائية فتنتي لها النجاح التام